THE INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION (EAFORD)

5 Route des Morillons, CP 2100. 1211 Geneva 2, Switzerland

Telephone: (022) 788.62.33 Fax: (022) 788.62.45 e-mail: info@eaford.org

www.eaford.org

United Nations Human Rights Council

19th Regular Session

27 February – 23 March 2012

سيدي الرئيس

إن من أعظم الخطوات التي خطاها المجتمع البشري في نضاله الطويل هي إقامة هذا المجلس المجيد للدفاع عن حقوق الإنسان , فالمجتمع البشري لا يمكن أن يتقدّم ويحقّق الغاية من وجوده في هذه الأرض إلا إذا استقرّت العدالة في جنبات هذا الكوكب , وإننا نعتقد أن نضال مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة وإن كان طويلا وقاسيا فلا بدّ واصلا في يوم من الأيام الى هذه الغاية الرائعة النبيلة , وأن المنظمات غير الحكومية المتواجدة في هذا المجلس والتي تضمّ خلاصة مجتمعاتها في أنحاء المعمورة لها أن تفتخر وتعتزّ بأن تكون الجزء الجوهري في هذا النضال السلمي المجيد .

إن ليبيا قد كابدت لأكثر من اربعة عقود جميع أنواع الدمار المادي والمعنوي بسبب الحكم الدكتاتوري الغوغائي الهمجي الذي كان يقوده الطاغية القدافي , فاستبيحت الأنفس والممتلكات ودمّرت كل المبادرات الأقتصادية والإجتماعية التي كانت قبله .

إن منظمتنا التي تأسست في أوائل السبعينات من القرن الماضي في ربوع هذا الوطن المظلوم قد حاولت بكل الوسائل ان تحدّ من جور وغطرسة وغوغائية هذا النظام المجنون ولكن مع الأسف الشديد قد قوبلت كل تلك المحاولات بسدّ حديدي من عدم المبالات وعدم الإكثرات .

والآن , وقد قامت الثورة المجيدة في هذا الوطن , وانفتحت أمام الشعب الآمال في استرداد حقوقه وممتلكاته , فإنه يلجأ إلى مجلس حقوق الإنسان الموقّر ليساعده بقراراته الحازمة وتوصيياته المؤثرة في الوصول الى هذه الأهداف النبيلة .

ولعلّ من اهمّ تلك الأهداف هي ممتلكاته المهدورة من مساكن ومصانع ومزارع , وكلّنا يعلم أن حق الملكية هي من الحقوق المقدّسة , والدفاع عنها واجب مقدّس على كل شخص محلّيا ودوليا , فقد أكّد ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تقرر مادته السبعة عشر أن لكل شخص حقّ التملك ولا يجوز تجريده من ممتلكاته جبرا او تعسفا .

مع العلم ان نظام القدافي الغوغائي المنهار قد أقامه ضباط قد خانوا قسمهم بالولاء للوطن والملك والدستور , وبالتالي تعتبر كل قراراتهم وقوانينهم , بما في ذلك القانون رقم4 الصادرة بالزحف والإستلاء على أملاك المواطنين باطلة بطلانا مطلقا قانونيا ودستوريا .

وفي هذا السبيل قد قامت في مدينة طرابلس بليبيا رابطة للدفاع عن الملاّك المتضررين من نظام الطاغية القدافي , وقد لجأت هذه الرابطة المجيدة بنسائها ورجالها الأبرار لمنظمتنا لمساعدتها بهذا الخصوص , ومنظمتنا تلجأ اليكم بإصدار توصيات حاسمة وملحّة في هذا السبيل توجّه الى الجهات المختصة في ليبيا , ونحن واثقون ان رجال العهد الجديد الأماجد الأبرار في هذا الوطن المكافح سيستجيبون توّا وفورا الى توصياتكم الإنسانية الشريفة .

شكرا سيدي الرئيس

EAFORDجنيف 28-2 2012